

الوافي في الوفيات

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الشاهد أبو القاسم ابن الثلج . أصله من حلوان . ولد سنة سبعٍ وثلاثمائة . وتوفي سنة سبعٍ وثمانين وثلاثمائة وحدث عن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود ويحيى بن صاعد ومن بعدهم فأكثر . وروى عنه أبو عبد الله الصيمري ومحمد بن علي الواسطي وأبو القاسم التنوخي . وآخرون . قال : ما باع أحدٌ من أسلافي الثلج إنما كان جدي مترفاً يجمع لنفسه كل في سنة ثلجاً كثيراً فمر بعض الخلفاء بحلوان فطلب ثلجاً فلم يوجد إلا عند جدي فأهدى إليه فوقع عنده بموقع وقال : اطلبوا عبد الله الثلج فغلب عليه . قال عبيد الله الأزهرى : كان ابن الثلج الحديث على سليمان المطلبي وغيره وكذا تكلم فيه الدار قطني . وتوفي سنة سبعٍ وثمانين وثلاثمائة .

ابن الزيات عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى أبو محمد التجيبي ويعرف بقرطبة بابن الزيات . رحل إلى العراق مرتين وسمع من إسماعيل الصفار ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب وعثمان بن السماك وسمع بالبصرة من أبي بكر ابن داسة وجماعة وبتنيس من عثمان بن محمد السمرقندي . وكان صدوقاً كثيراً الحديث إلا أن ضبطه لم يكن جيداً وكان ضعيف الخط ربما أخل بالهجاء . وكتب الناس عنه كثيراً وكان يتصرف في التجارة . وهو من شيوخ أبي عمر ابن عبد البر . توفي سنة تسعين وثلاثمائة .

الجهني الطليطلي المالكي عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن أسد أبو محمد الجهني الطليطلي الأندلسي الفقيه المالكي اللغوي البزاز فقيهٌ أديب محدث مسند . سمع من قاسم بن أصبغ وغيره ورحل وسمع بمصر عبد الله بن جعفر بن الورد وابن السكن وبمكة أحمد بن محمد بن أبي الموت صاحب علي ابن عبد العزيز كان لا يعير كتاباً إلا لمن يثق به ولا يسمع من غير كتابه ويحب التلاوة في المصحف وامتحان الحبس والقيد أيام المنصور بن أبي عامرٍ أخرج من الأندلس . وروى عنه أبو عمر ابن عبد البر - وهو من كبار أشياخه وأبو المطرف ابن فطيسٍ وأبو عمر ابن الحذاء والخولاني وآخرون . ولد سنة عشرٍ وثلاثمائة وتوفي سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة .

ابن متويه النسابة عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفرغ بن متويه القزويني الفقيه النسابة الحافظ . كان متفنناً في العلوم سمع على بن مهرويه وفي الرحلة من إسماعيل الصفار عبد الله بن شاذب الواسطي وجماعةٍ وولي قضاء خراسان . وروى عنه أبو يعلى الخليلي . وتوفي سنة سبعٍ وتسعين وثلاثمائة .

أبو محمد الباقي الشافعي عبد الله بن محمد أبو محمد البخاري الفقيه الشافعي المعروف

بالبافي نزيل بغداد . تفقه على أبي علي بن أبي هريرة وأبي إسماعيل المروزي وبرع في المذهب وكان ماهراً في العربية حاضر البديهة وهو من أصحاب الوجوه . تفقه به جماعة . قال الخطيب : أنشدنا أبو القاسم التنوخي قال أنشدنا أبو محمد البخاري لنفسه : من المنسرح .

ثلاثة ما اجتمعن في الرجل ... إلا أسلمنه إلى الأجل .
ذل اغترابٍ وفاقةٌ وهوىٌ ... كلها سائقٌ على عجل .
يا عاذل العاشقين إنك لو ... أنصفت رفهتهم عن العذل .
وقصد البافي صديقاً يزوره فلم يجده فكتب له : من الخفيف .
قد حضرنا وليس يقضى التلاقي ... نسأل الله خير هذا الفراق .
أن تغب وإن لم تغب غب ... ت كأن افتراقنا باتفاق .
وتوفي البافي سنة ثمانٍ وتسعين وثلاثمائة .

؟ الطليطلي النحوي المحدث عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض الأموي أبو الحسن الطليطلي النحوي المحدث الحافظ نزيل قرطبة . روى عن أبي جعفر بن عون الله وعباس بن أصبغ وعلي بن مصلح وأجاز له تميم بن محمد القيرواني ومحمد بن القاسم مسعدة وعني بالحديث وجمعه وجمع كتاباً في الرد على محمد بن عبد الله بن مسرة وهو كتابٌ كبير . وروى عنه القاضي أبو عمر بن سميح وحكم بن محمد وأبو إسحاق وأبو جعفر الصاحبان . وتوفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة أو سنة أربعمائة .

؟ أبو بكر الحناني عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال أبو بكر الحناني - بالحاء المهملة والنون المشددة - البغدادي الأديب نزيل دمشق . روى عن يعقوب الجصاص وغيره وثقة الخطيب وتوفي سنة إحدى وأربعمائة .
؟ أبو محمد الصيريفيني